



كلية التربية بالغدقة



جامعة جنوب الوادي

## بيانات الكتاب

المقرر : مدخل الى الطب النفسي

الفرقة: الثانية ( علم نفس )

السنة : ٢٠٢٢/٢٠٢١

أستاذ المقرر / د محمد مسلم

## رؤية الكلية

كلية التربية بالغدقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً في مجالات التعليم ،والبحث العلمي ،وخدمة المجتمع ، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلي ، والإقليمي ، والعالمى .

## رسالة الكلية

تقديم تعليم مميز في مجالات العلوم الأساسية و إنتاج بحوث علمية تطبيقية للمساهمة في التنمية المستدامة من خلال إعداد خريجين متميزين طبقاً للمعايير الأكاديمية القومية، و تطوير مهارات و قدرات الموارد البشرية، و توفير خدمات مجتمعية وبيئية تلبى طموحات مجتمع جنوب الوادي، و بناء الشراكات المجتمعية الفاعلة.

# الأضطراريات النفسية والعقلية

إعداد

د. محمد مسلم الحفني

# الإضطرابات النفسية المظاهر والأسباب

## أهداف المحاضرة:-

لابد من تزويد الطالبة بالمعلومات الكافية عن :

- 1- معني الإضطراب، وما هو دليل تشخيص الاضطرابات النفسية والعقلية.
- 2- ما الفرق بين دليل تشخيص الاضطرابات النفسية والعقلية والتصنيف الدولي للأمراض
- 3- أوجه الإختلاف بين الاضطرابات النفسية والعقلية
- 4- تعريف الطالبة بنماذج من الإضطرابات النفسية
  - إضطراب القلق
  - إضطراب الإكتئاب
- 5- تعريف الطالبة بنموذج من الاضطرابات العقلية
  - الفصام
- 6- نسب إنتشار الإضطرابات النفسية والعقلية

• كيف يقرر (الطبيب / المعالج النفسي)  
أن الشخص مضطرب عقلياً أو مضطرب  
نفسياً أو خارج عن السواء ???

- لتحديد أن الشخص مضطرب أو خارج عن السواء
- لا بد من الرجوع إلى :

● الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الاصدار  
الخامس

● The Diagnostic and Statistical Manual DSM-5

# ما هو (DSM)؟؟

• هو دليل تصدره جمعية الطب النفسي الأمريكية

يعد الآن المرجع الأول في العالم في تصنيف الإضطرابات النفسية.  
يستخدم الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية في  
جميع أنحاء العالم من قبل الاطباء والباحثين، فضلا عن شركات  
التأمين وشركات الادوية وصانعي السياسات.

# ما الفرق بين دليل تشخيص الاضطرابات النفسية والعقلية والتصنيف الدولي للأمراض

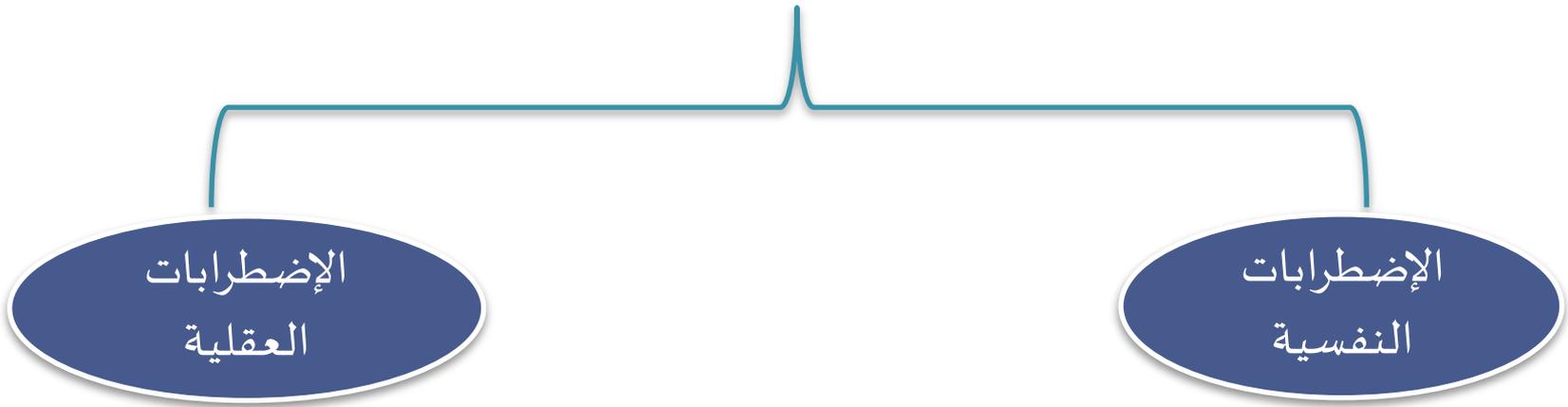
- في عام 1992 نشرت جمعية الطب النفسي الأمريكية الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع (The Diagnostic and Statistical Manual DSM-5).
- في عام 1993 أصدرت منظمة الصحة العالمية دليلاً مشابهاً لدليل جمعية الطب النفسي الأمريكية عرف بالتصنيف الدولي للأمراض International Classification of Diseases ICD-10 ويصنف الأمراض على شكل شفرات تتكون من 6 أرقام، ويستعمل حول العالم لإحصاءات الوفيات والمرضى.

# ماذا نعني بالإضطراب النفسي

- قديما كانت تعرف الأمراض النفسية باسم العصاب  
Neurosis والأمراض العقلية Psychosis  
(بالذهان)
- أما في التشخيص الأمريكي الخامس DSM-5 فيشير إليها باسم الاضطراب
- يعرف الاضطراب النفسي Psychological Disorder بأنه خروج الشخص عن معدلات السواء النفسي.
- ومن مظاهر هذه الاضطرابات ما نشير إليه في التصنيف التالي :

تصنيف عام للاضطرابات النفسية والعقلية:

## General Classification of Psycho-Mental Disorder



# 1- تصنيف الإضطرابات النفسية

## Psychological Disorders

وهي تتضمن مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بضعف تأثيرها نسبياً على شخصية المريض بحيث لا تهدد نجاحه وتوفيجه الا بقدر بسيط نسبياً منها :

- القلق النفسي Anxiety
- الاكتئاب النفسي Depression
- المخاوف Phobia
- الهستيريا Hysteria
- الوسواس القهري Obsessive Compulsive
- اضطرابات الكرب واضطرابات التكيف Reaction to Sever
- Stress, and Adjustment Disorder
- كذلك تدخل ضمن التصنيف للأمراض النفسية الأمراض السيكوسوماتية Psychosomatic Disorder

## 2- الاضطرابات العقلية

### Mental Disorders

وهي في العادة يحدث فيها تصدع للشخصية بأسرها وينفصل المريض عن واقعه ويعيش في عالم اللذة والخيال ومنها :

- الفصام Schizophrenia
- البرانويا Paranoia Schizophrenia
- الهوس الخفيف Hypomania
- اضطراب الوجداني Bipolar Affective Disorder
- الاضطرابات المزاجية الدائمة Persistent Mood (Affective)

# أوجه الإختلاف بين الاضطرابات النفسية والعقلية

## المضطرب العقلي

## المضطرب نفسياً

غير مدرك أنه مريض ويرفض هذه الفكرة من الأساس، لديه هذات او هلاوس.	1- مدرك أنه مريض، ليس لديه هذات او هلاوس.
عدم إدراكه بأنه مضطرب عقلياً، يمنعه من طلب العلاج ويتسبب هذا في تأخر حالته وتدهورها.	2- إدراكه بأنه مضطرب نفسياً، يدفعه لطلب العلاج وهذا يفيد في سرعة تعافيه
في معظم الأحوال - من الخطر أن يترك بدون ملاحظة و انتباه.	3- في معظم الأحوال - وليس مطلقاً لا يعتبر خطراً على المجتمع أو على من حوله
يعاني كثيراً ويتأخر علاجه.	4- يعتبر أخف و أقل ضرراً ويمكن إنجاز العلاج والتعافي منه بسهولة

# نماذج من الاضطرابات النفسية

Psychological Disorders





القلق النفسي

Anxiety



# القلق النفسي Anxiety

إن القلق النفسي هو قلق مرضي يختلف عن القلق العادي، ويسبب توتراً أو قلقاً زائداً أو غير منطقي أكثر بكثير مما يتطلبه الوضع.

فمن الطبيعي أن يشعر الشخص بالقلق من وقت إلى آخر.

ولكن إن كنت تشعر بالقلق في معظم الأوقات ومن دون سبب، وكان هذا القلق يعطل حياتك اليومية ويعيق عن ممارسة نشاطات معينة، مثل استخدام المصعد أو ترك المنزل، فعندها قد تكون مصاباً بأحد اضطرابات القلق.

## مظاهر القلق :



- قلة الصبر وسرعة نفاذه
- صعوبة التركيز
- حدة الطبع (التهيج السريع)
- الإحساس بالتقييد
- الإحساس بوجود غصة في الحلق
- التعب العام المستمر
- الشد العضلي
- صعوبة الاستغراق في النوم
- شدة التعرق
- ضيق النفس في مواقف معينة والشعور بعدم دخول الهواء الكافي للصدر
- ألم المعدة والإسهال والصداع

## الأنواع

1. نوبات الهلع
2. الاضطراب الوسواس القهري
3. اضطراب ما بعد الصدمة
4. اضطراب القلق الاجتماعي (الرهاب الإجتماعي)
5. الرهاب النوعي (الفوبيا)
6. اضطراب القلق العام



# الأسباب

## 1- العوامل الوراثية (الجينات)

تشير بعض الأدلة إلى أن وجود عوامل جينية في بعض العائلات يساعد على الإصابة باضطرابات القلق.

## 2- البيئة الخاصة للشخص وأوضاعه الحياتية.

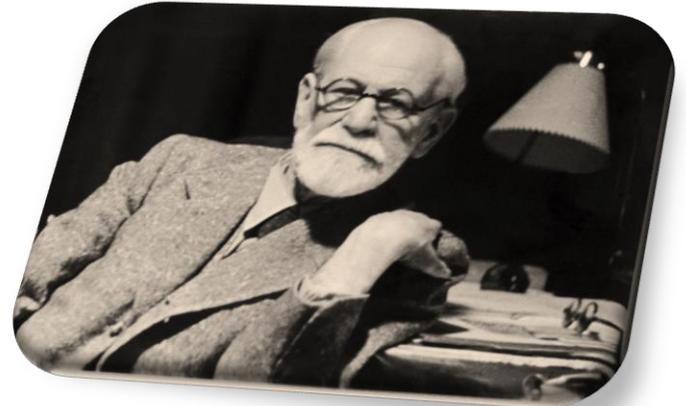
- الطفولة الصعبة: والمعاناة من المحن، كمشاهدة أحداث عنيفة.
- المرض: كالإصابة بمرض خطير، مثل السرطان.
- التوتر والضغط: حيث أن تراكم ضغوط الحياة قد يحفز القلق الشديد.

## 3- الشخصية

حيث أن أصحاب أنواع معينة من الشخصيات يكونون أكثر عرضة للإصابة باضطرابات القلق.

# مشاهير أُصيبوا بالقلق

- مايكل جاكسون
- الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري
- الطبيب والعالم النفسي سيجموند فرويد.



الاكتئاب النفسي

***Depression***





# الاكتئاب النفسي

## Depression

الاكتئاب النفسي هو واحد من أكثر الاضطرابات شيوعاً في العالم، وهو حالة مرضية تصيب الفرد بعد فقدته لشخص أو شيء عزيز أو تعرضه لموقف يستدعي الحزن.

الا ان الحزن الناتج لا يزول او تخف حدته بمرور الوقت كما يحدث للأشخاص الاسوياء لكن يظل في شدته مع مرور الزمن بل قد يتزايد, والاكتئاب النفسي لا تصاحبه هذات او هلاوس.

## اكتئاب ما بعد الولادة

-تعاني حوالي 10-15% من الأمهات الجدد من الإكتئاب خلال ثلاثة إلى ستة أشهر بعد الولادة. - تعتبر التغيرات الجذرية والضغط المصاحبة للأمومة ونقص النوم، بالإضافة إلى التغير في الهرمونات، عوامل مؤثرة في اكتئاب ما بعد الولادة

- يعد الإرهاق الجسدي ومرض الطفل والضغط المادية وقلة الدعم الاجتماعي من العوامل المساعدة على الإصابة به.



## مظاهر الاكتئاب

- ❖ فقدان الرغبة في ممارسة النشاطات اليومية الاعتيادية
- ❖ الشعور بالحزن أو التراجع
- ❖ الشعور بفقدان بالأمل
- ❖ نوبات بكاء دون سبب واضح وخصوصا في ساعات الصباح الباكر
- ❖ الاضطراب في النوم
- ❖ الصعوبة في التركيز
- ❖ الصعوبة في اتخاذ القرارات
- ❖ زيادة الوزن أو نقصانه
- ❖ نفاذ الصبر
- ❖ الشعور بالتعب أو الإعياء
- ❖ فقدان الشعور بقيمة الذات
- ❖ فقدان الرغبة الجنسية
- ❖ الأفكار الانتحارية أو ممارسة السلوكيات الانتحارية
- ❖ الإصابة بمشاكل جسمية دون سبب واضح، مثل ألم الظهر أو الصداع.



## الأسباب:

### 1- العوامل الكيماوية الحيوية:

- هناك بعض الأدلة على أن الذين يعانون من الاكتئاب يحصل لهم تغيرات كيميائية واضحة في الدماغ.
- تلعب النواقل العصبية والخلل في الهرمونات دوراً في ذلك أيضاً.

### 2- العوامل الوراثية (الجينية):

- أظهرت بعض الدراسات أن الاكتئاب هو أكثر شيوعاً عند الأشخاص الذين أصيب أفراد عائلاتهم به.



### 3- العوامل البيئية:

- ❖ إصابة أقارب آخرين بالإكتئاب
- ❖ انتحار أحد أفراد العائلة
- ❖ المرور بأحداث تسبب ضغوط نفسية شديدة مثل وفاة المقربين
- ❖ كآبة المزاج خلال سنوات الشباب
- ❖ الإصابة بالأمراض مثل السرطان وأمراض القلب والزهايمر
- ❖ استخدام أدوية معينة لفترات طويلة مثل بعض أدوية ارتفاع ضغط الدم والأقراص المنومة
- ❖ الفقر المادي والاجتماعي
- ❖ تعاطي الكحول أو النيكوتين (التدخين) أو المخدرات.
- ❖ امتلاك بعض الصفات أو الطباع مثل الاعتماد الكلي على الآخرين
- ❖ انتقاد النفس والتشاؤم وقلة احترام الذات.



# مشاهير أُصيبوا بالإكتئاب



- داليدا
- سعد حسنى
- ابو حيان التوحيدى
- جيم كيرى

# نموذج من الاضطرابات العقلية





SCHIZOPHRE الفصام

NIA

الفصام

# Schizophrenia



- هو اضطراب حاد في الدماغ يشوه طريقة الشخص المصاب به في :

التفكير، التصرف، التعبير عن مشاعره، النظر الى الواقع ورؤية  
الوقائع والعلاقات المتبادلة بينه وبين المحيطين به.



## مظاهر الفصام:-

- تخيلات غير طبيعية.
- قلة الكلام.
- فقدان المتعة تجاه أي شيء.
- عدم الرغبة في الاختلاط بالمجتمع.
- يسمع اصواتاً تتحدث مع بعضها في رأسه وهذه الاصوات توجهه لكي يقوم بأفعال معينة (هذات وهلاوس).
- يتصور نفسه شخصية مهمة ومعروفة.
- يعتقد بأن الآخرين يراقبونه ويتجسسون عليه.

# اسباب الفصام :-

## 1- الوراثة :

إذا كان احد الوالدين أو الأقارب مصابا بهذا المرض ، فيكون عندئذ لديه الإستعداد للإصابة بالمرض

## 2- عوامل فسيولوجية :

- مثل التغيرات المصاحبة بعد الولادة وسن التقاعد.
- خلل في الجهاز العصبي نتيجة للأمراض والتغيرات العصبية المرضية والجروح في الحوادث.
- فقدان الحواس مما يؤدي بدوره الى اضطراب التفكير والأوهام .

## 3- العلاقات الاسرية

اضطراب المناخ الاسري والمشاكل العائلية.



# مشاهير أصيبروا بالفصام

- الرسام العالمى ( بيكاسو )



# نسب إنتشار الإضطرابات النفسية والعقلية

- الاضطرابات النفسية تصيب أكثر من نصف سكان العالم 7% يعانون الاكتئاب النفسي و1% الفصام و3% الوسواس القهري ، وثالث البشر مصابون بالقلق .
- تشير الإحصائيات الصادرة من منظمة الصحة العالمية إلى تزايد هائل في انتشار الاضطرابات النفسية في العالم نتيجة لعوامل كثيرة ومتداخلة , نفسية ، وبيولوجية ، واجتماعية ، ويمكن من خلال الأرقام الاستدلال على حجم المشكلة حيث إن الاضطرابات النفسية تصيب أعدادا كبيرة من الناس في مختلف مراحل العمر ، ومن مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية ، وتسبب في تدهور ومعاناة يمتد تأثيرها من المريض إلى الأسرة والمجتمع

## المراجع

- التمانز نيل دافيسون (2002) دراسة حالات في علم النفس المرضي، لويس مليكه، رزق سند إبراهيم، كلية الآداب جامعة عين شمس ، القاهرة.
- حامد عبد السلام زهران ( 1978م ) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط2 ، عالم الكتب القاهرة.
- فرانك ج. برونو(2002 ) الأعراض النفسية، رزق سند إبراهيم، دار الحكيم للنشر، القاهرة.
- روبرت لهي (2005) دليل عملي تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي في الإضطرابات النفسية، جمعه سيد، نجيب الصبوه، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

• Cicarelli,S & White,j :2008: Psychology, Library of congress cataloging in publication data, second edition.



الحمد لله الذي هدانا  
لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
أن هدانا الله



تَمَنِيَاتِي بِالتَّوْفِيقِ... د. مروة  
البري



الطب النفسى

الفصام

د. محمد مسلم الحفني

## الاضطرابات الذهانية

### (1) الفصام:

#### \* تعريف الفصام:

معنى الكلمة الحرفى السكيزوفرنيا مشتق من كلمتين سكيز ومعناها الانقسام أو الانفصام، وفرنيا ومعناها العقل أى انقسام أو انفصام العقل.

وعرف بلويلر الفصام بأنه:مجموعه من الأعراض الذهانية تسلك أحيانا مصيرا مزمنا وأحيانا أخرى نوبات متكررة ويحتمل أن تتوقف أو تتدهور هذه الأعراض فى أى مرحلة ولكن لا يعود الفرد للتكامل السابق، كما أن هذا المرض يتميز بأعراض خاصة فى التفكير ، والشعور وعلاقة الفرد بالعالم الخارجى والتي لا تظهر بهذه الطريقة فى أى مرض آخر.

## \* أسباب الفصام:-

لا يمكن الجزم بوجود سبب واحد لمرض الفصام بل عدة تفاعلات بيئية ووراثية وفسولوجية وكيميائية هي:

### 1- العوامل الوراثية:

لا يمكن اغفال العامل الوراثي في نشأة الفصام، ويجب أن نعرف أن مرض الفصام وأعراضه لا يُورث وإنما الذي يورث هو تهيئة المريض واستعداده للإصابة بهذا المرض إذا تجمعت عدة أسباب أخرى بيئية وبيولوجية.

# - الشخصية:

تلعب الشخصية دورًا هامًا  
فى تهيئة الفرد للاصابة  
بمرض الفصام حيث أن  
تكوين الشخصية يتم من خلال  
عوامل البيئة والوراثة



### 3- الأسباب النفسية:

يرجع رواد مدرسة التحليل النفسى  
مرضى الفصام لصدّات ونكوص  
للمرحلة الفمية فى حياة الفرد، وصراع  
مستمر بين الأنا والعالم الخارجى مما  
يجعل المريض يمتص الطاقة الليبيدية  
لداخل بدلاً من توجيهها خارجياً



## - الوحدة الاجتماعية

ينتشر الفصام فى الأماكن المكتظة بالسكان، حيث يشعر الفرد بالوحدة الاجتماعية بعكس الضواحي حيث يوجد الشعور بالألفة والترابط الاجتماعى، وقد وجد روث أن (45%) من الفصاميين يأتون من الطبقة الاجتماعية السفلى.



## 5- العوامل الغذائية والهرمونات:

يوجد الكثير من الملاحظات الاكلينيكية التي تؤيد الترابط بين الفصام واضطراب الهرمونات من النادر حدوث الفصام في الأطفال، كما أن نسبته تزيد عند البلوغ وفي سن توقف الطمث وكذلك بعد الولادة وهي فترات تتميز باضطراب واضح في افراز الهرمونات



- اضطرابات الجهاز العصبي:

قد تؤدي الأمراض العضوية في

الجهاز العصبي إلى أعراض شبيهة

بالفصام ومن أمثلة هذه الأمراض:

زهري الجهاز العصبي، الحمى

الدماعية، أورام الفص الجبهي

والصدغى في الدماغ، وهبوط نسبة

السكر في الدم



# \* الأعراض الاكلينيكية الفصام :-

تتمثل أعراض الفصام في

1- اضطراب التفكير :

2- اضطراب الوجدان :

3- اضطراب الإرادة :

4- الأعراض الكتاتونية (التخشبية

أو التصليبية أو الجامودية)



5- الهذاعات

6- الهلاوس

7- اضطراب السلوك

وهناك من يقسمها إلى فئتين أساسيتين  
هما:- فئة الأعراض الموجبة وفئة  
الأعراض السالبة بالإضافة إلى بعض  
الأعراض الأخرى التي لا يمكن  
ادراجها تحت أى من الفئتين السابقتين



١. فئة الأعراض الموجبة: وتشمل هذه الفئة ما يلي:  
(الكلام غير المنظم أو اضطراب شكل التفكير  
الهذاءات، ضلالات العظمة، الاستسلام للأحاسيس  
الجسدية التي يعتقد بأنها فرضت عليه بواسطة قوة  
خارجية، زرع أو ادخال الأفكار، اذاعة الأفكار ،  
سحب الأفكار (سرقة الأفكار) ، التحكم بالمشاعر  
فقدان القدرة على التحكم في الأفعال الإرادية ، عدم  
القدرة على التحكم بالاندفاعات الهلوس ، فقدان  
الشعور بالواقع.

٢. فئة الأعراض السالبة: وتشمل الفئة ما يلي:  
(فقدان الاهتمامات أو اللامبالاة، قلة الكلام وفقر  
محتواه، سطحية المشاعر).

## ج. أعراض أخرى:

هناك أعراض أخرى لمرض الفصام لا يمكن إدراجها تحت أي من الفئتين السابقتين (الأعراض الإيجابية، أو السلبية)، ومن هذه الأعراض الكتاتونية كالمداومة على وضع معين والمداومة على تكرار حركات معينة، والمرونة الشمعية، واضطرابات الكلام.

## \* المحكات التشخيصية للفصام:

يشير الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية DSM5 لمجموعه من المحكات تتمثل فى:  
1- لآبد من توافر اثنين أو أكثر من الأعراض المميزة التالية لمدة شهر كامل (أو أقل إذا تمت معالجتها بنجاح)

- 1- هذاءات 2- هلاوس 3- كلام غير مترابط
- 4- السلوك الشاذ وغير المنظم أو السلوك التخشبى
- 5- الأعراض المميزة وتشمل الضلالات، الهلاوس، وتفكك الكلام، وتفكك السلوك، أو السلوك التخشبى، وأعراض سلبية (سطحية الانفعال).

\* أنواع الفصام: طبقا للدليل التشخيصي

العاشر للاضطرابات النفسية:

الفصام البار انويدي

2- الفصام الخشبي

3- الفصام غير المميز

4- الاكتئاب التالي للفصام

5- الفصام المتبقي

6- الفصام البسيط



## \* علاج الفصام: يتمثل في:

- علاج نفسي فردي وجمعي – علاج اجتماعي واسري ومهني وتأهيلي وسلوكي  
- علاج بالعقاقير – علاج بالكهرباء – علاج بالجراحة

- العلاج النفسي فردي وجمعي: يستخدم بعد اختفاء الأعراض واستبصار المريض لمحاولة اعادة ثقته بنفسه واندماجه في المجتمع.

- العلاج الاجتماعي الاسرى والسلوكى  
والاجتماعى: يجب أن تستوعب عائلة  
المريض طبيعة المرض وتتحمل تصرفات  
المريض وتشجعه على الاختلاط، ومساعدته  
على الالتحاق بمهنة والاستمرار فيها، ومن  
الاساليب السلوكية (تدريب المريض على  
المهارات الاجتماعية، والتشكيل بواسطة  
الاقتصاد الرمزي (المكافأة).

- العلاج بالعقاقير: مضادات الذهان .



- علاج جلسات الكهرباء: لتنظيم ايقاع الدماغ وتقليل اعراض الذهان (الهلاوس - والضلالات).

- العلاج الجراحي: ويتم قطع الالياف العصبية الموصلة بين الفص الجبهي والثلاموس فتتوقف الدائرة الكهربائية الخاصة بالانفعال، وتخفض اعراض الذهان (الهلاوس - والضلالات).



# الاضطراب الوجداني ثنائي القطب

## (2) (الاضطراب الوجداني ثنائي القطب)

### Bipolar Affective Disorder

\* تعريف الاضطراب الوجداني ثنائي القطب: هو

اضطراب يتميز بنوبات متكررة (أي اثنتين على الأقل) يضطرب فيها مزاج الشخص ومستوى نشاطه بشكل عميق، ويتكون هذا الاضطراب في بعض الأحيان من ارتفاع في المزاج وزيادة في الطاقة والنشاط (هوس أو هوس خفيف)، وفي أحيان أخرى من هبوط في المزاج، وانخفاض في الطاقة والنشاط (اكتئاب).

## \* أشكال الاضطراب الوجداني ثنائي القطب :-

- (1) هوس خفيف الشدة ( النوبة الحالية )
- (ب) هوسي بدون أعراض ذهانية (النوبة الحالية)
- (ج) هوس مع أعراض ذهانية (النوبة الحالية)
- (د) اكتئاب متوسط أو خفيف الشدة (النوبة الحالية)

1- بدون أعراض جسدية

2- مع أعراض جسدية

(هـ) اكتئاب شديد (النوبة الحالية)

1- بدون أعراض ذهانية

2 - مع أعراض ذهانية



## \* الأعراض الإكلينيكية:-

توجد صورتان أساسيتان لاضطراب المزاج أو الاضطراب الوجداني وهي الاكتئاب والهوس ، وصورة الاكتئاب في مرض الاضطراب الوجداني الثنائي القطب تكون متشابهة إلى حد كبير لما تكون عليه صورة الاكتئاب في مرض الاضطراب الوجداني الأحادي القطب والأعراض حادة تزحف نحو المريض ببطء ، ولكنها في بعض الأحيان قد تظهر فجأة بعد عوامل مثيرة في البيئة .

## - نوبة الاكتئاب:-

1. الوصف العام أو المظهر الخارجي :

يتميز مرض الاكتئاب بالهبوط الحركي والشعور بالخمول الجسدي والذهني

2- المزاج : الاكتئاب هو أهم عرض

وأوضح ظاهرة ، ورغم ذلك فإن حوالي

50% من المرضى قد يخفون إحساسهم

بالاكتئاب فلا يظهر في تعبيراتهم

### 3- بعض الأعراض الفيزيولوجية

مثل :

(6) اضطراب النوم والصعوبة

في بداية النوم أو الاستيقاظ

المبكر مع الشعور بالإرهاق

والتعب . (ب) فقدان الشهية مع

فقدان واضح للوزن



## 4. الوظائف النفسية في مريض الاكتئاب:

قد تتأثر إلى حد شديد و تأخذ عدة مظاهر كالآتي :

(1) الضلالات : من أكثرها شيوعا في مرض الاكتئاب

(ب) الهلوس -

(ج) التفكير -

(د) اختلال الانتباه :

(هـ) كما يتأثر كل من التركيز والذاكرة

(و) الانتحار والاندفاعية



- نوبة الهوس: وهي إما :

1- الهوس تحت الحاد subacute

mania

2- الهوس الحاد acute mania.

3- الهوس المزمن chronic mania

1- المظهر الخارجي: يتميز المريض

بحالة من المرح والنشوة والبهجة

المستمرة ، مع كثرة الكلام وزيادة

النشاط الحركي



2 - المزاج: غالبا ما يبدو على المريض  
المرح الزائد والنشوة  
الثورة والعنف .

3- التفكير: ينشغل المريض بأفكار تعبر  
عن ثقته الزائدة وشعوره بالعظمة  
4- الاندفاعية

5- الوظائف العقلية: يزداد نشاط  
الوظائف المعرفية والعقلية بازدياد الانتباه

# \* مآل مرضى الاضطراب الوجداني ثنائي

## القطب:

مريض الاكتئاب الشديد:

غالبا ما يأخذ الاكتئاب صورة دورية متكررة قد تتراوح بين مرة أو مرتين في السنة أو أكثر ، وقد تستمر مع المريض طوال حياته ، ولكن يصعب التكهّن باحتمال حدوث النكسات وعددها في حياة كل مريض

- الهوس:

مآل الاضطراب الوجداني ثنائي  
القطب يعتبر أسوأ في حالة  
الهوس الاكتئابي منه في حالة  
الهوس المتكرر دون حدوث  
نوبات اكتئابية



# \* علاج الاضطراب الوجداني ثنائي

## القطب:

- العلاج النفسي والاجتماعي: لمحاولة فهم مشاكل المريض وصراعاته الداخلية وتشجيعه على مقاومة الافكار الانتحارية، وأكثر أنواع العلاجات المستخدمة العلاج النفسي المعرفي.



- العلاج بالعقاقير: عقاقير مضادة

للهورس ، وعقاقير مضادة للاكتئاب.

- العلاج بجلسات الكهرباء: لتنظيم

إيقاع الدماغ وتقليل أعراض

الاكتئاب ويحتاج المريض إلى

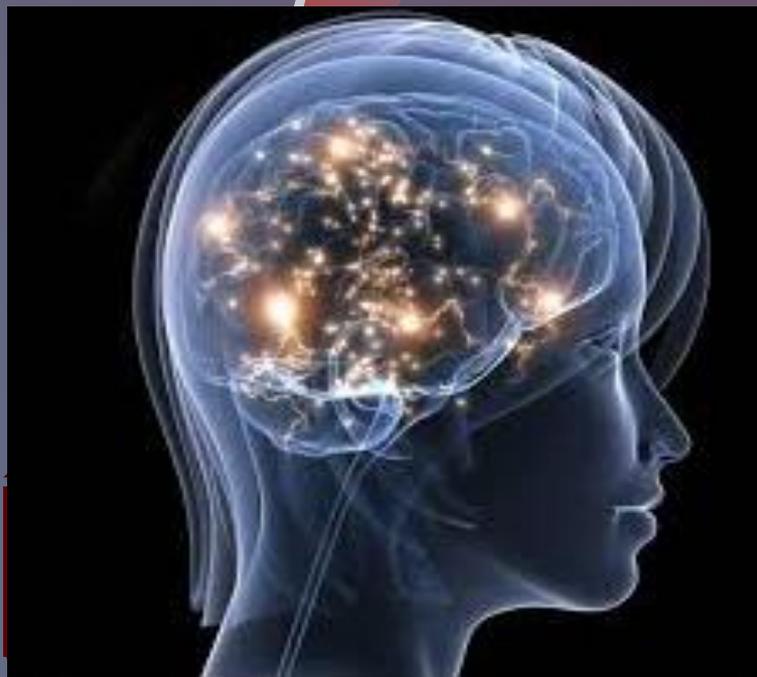
حوالي 6-8 جلسات بواقع جلستين

أو ثلاث كل اسبوع.



- العلاج بالجراحة: فى حالات  
الاكتئاب الشديدة، ويتم قطع  
الالياف العصبية الموصلة بين  
الفص الجبهى والتلاموس  
فتتوقف الدائرة الكهربائية  
الخاصة بالانفعال.





الوسواس القهري

(\*) الوسواس القهري: **Obsessive**

**Compulsive disorder (OCD)**

تعريف اضطراب الوسواس القهري:

هو " واحد من اضطرابات القلق الواردة

في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس،

ويتميز بوجود إما وساوس أو أفعال قهرية

تكون من الشدة إلى الدرجة التي تستهلك

الوقت - تستغرق أكثر من ساعة يوميا

أو تسبب ضيقا ملحوظا، أو تؤثر  
بشكل جوهري على النظام الروتيني  
لحياة الفرد، أو تتداخل في أدائه  
الوظيفي أو الأكاديمي أو نشاطاته  
وعلاقاته الاجتماعية المعتادة، وفي  
وقت ما من مسار الاضطراب يدرك  
الفرد أن وساوسه أو أفعاله القهرية  
زائدة أو غير معقولة.

ومع تعدد أشكال الوسائيس افترض  
الباحثون إمكانية تقسيمها إلى فئتين  
أساسيتين :

- وسائيس تلقائية (ذاتية المنشأ) : وهى  
"وسائيس تظهر فجأة فى مجرى الوعى  
ويصعب تحديد المثيرات التى أثارته".

- وسائيس استجابية: "وهى وسائيس  
تستثار كاستجابة لمنبهات خارجية



النماذج والنظريات المفسرة لاضطراب  
الوسواس القهري:

أولاً : النظريات الحيوية:

1- العامل الوراثي

2- عامل الاختلال التشريحي والوظيفي في المخ:

ثانياً : النظريات النفسية:

1- نظرية التحليل النفسي: تُرجع نظرية التحليل

النفسي اضطرابات القلق عموماً إلى الصراع

بين الأنظمة النفسية صراع قائم بين هو والأنا

حيث تتخذ دفعات الهو عادة شكل الأفكار  
الوسواسية، وتظهر دفعات الأنا على شكل  
أفكار مضادة وأفعال

- النظرية السلوكية: فتعطي أهمية كبيرة لدور  
التشريط في اكتساب اضطراب الوسواس  
القهرى

- النظرية المعرفية: تفسر السلوك الذي يقوم  
به المريض انه ناتج عن الأفكار والمعتقدات و  
الاتجاهات الخاطئة

المحكات التشخيصية طبقا للدليل التشخيصي الخامس 5 –  
:DSM

## Obsessive Compulsive disorder (OCD)

إن وجود وساوس أو أفعال قهرية أو كلاهما، وتحدد  
الوساوس من خلال عاملين:

1. خلال فترة المرض يظهر لدى الشخص نمط شديد  
ومتكرر من الأفكار أو الأفعال أو الصور أو الدفعات غير  
المرغوب فيها وتفرض نفسها على الفرد ، ولدي معظم  
الأشخاص تسبب له حالة من الكدر النفسي.

٢. يحاول الشخص تجاهل أو قمع تلك من الأفكار أو  
الأفعال أو الصور أو الدفعات أو معادلتها بأفكار أو أفعال  
أخري.

كما تحدد الأفعال القهرية هي الأخرى من خلال عاملين

:

1- سلوكيات متكررة بصورة قهرية

٢- الأفعال أو الأداءات الذهنية القهرية تهدف إلى منع أو

خفض القلق والكدر النفسي

ب - الوسواس والأفعال القهرية تكون مستهلكة للوقت (

على سبيل المثال تستهلك

ج - أعراض الوسواس القهري غير ناتجة عن تعاطي

العقاقير والمخدرات أو الحالة الصحية للشخص.

د. الأعراض لا يمكن تفسيرها بواسطة اضطراب نفسي

آخر مثل ( اضطراب القلق العام ( القلق الزائد).

**Post- (\*) اضطراب كرب ما بعد الصدمة**

**:Traumatic Stress Disorder**

يظهر هذا الاضطراب كرد فعل متأخر أو ممتد زمنياً لحدث أو إجهاد ذى طابع يحمل صفة التهديد أو الكارثة الاستثنائية، ويتنظر منه أن يحدث ضيقاً عاماً لأي شخص (على سبيل المثال كارثة طبيعية أو اعتقال أو تعذيب بفعل الإنسان ، حرب حادثة شديدة ، مشاهدة موت آخرين موتاً عنيفاً ، وإن وجدت عوامل مرسبة للزملة مثل سمات الشخصية : القهرية والواهنة ، أو تاريخ سابق للمصاب) فقد يزيد ذلك من احتمال ظهور الأعراض أو تفاقم مسارها .

أشكال اضطراب كرب ما بعد الصدمة:  
تتخذ اضطراب ما بعد الصدمة أشكالاً عدة بحسب  
فترة الإصابة أهمها:

الشكل الحاد: مثل الأعراض النفسية تبدأ مباشرة  
بعد حدوث الصدمة وتستمر لفترة تصل إلى ( 6 )  
أشهر وتكون إمكانيات الشفاء أفضل.

الشكل المزمن : الأعراض تستمر بعد انقضاء  
(6) أشهر من بداية الصدمة، وتحتاج إلى فترة  
أطول من العلاج

الشكل المتأخر : وتبدأ الأعراض في الظهور بعد فترة طويلة من الركود قد تصل إلى أشهر أو سنوات عدة، وتحتاج إلى علاج نفسي يمتد فترات أطول ، ويبقى تطور الاضطراب في المراحل الأولى التي تعقب الصدمة، وهو مهم جدا حيث أن فهم ذلك يساعدنا في التعرف على ردود فعل الشخص المصدوم، وكذلك التقويم ورسم الخطة العلاجية.



محكات التشخيص طبقا للدليل التشخيصي الخامس 5-

:DSM

أ- التعرض الحقيقي للموت أو التهديد بالموت ، أو الإصابة الخطيرة أو الاعتداء الجنسي بوحدة أو أكثر من الطرق التالية :

١. التعرض المباشر للحادث الصدمي.
٢. يشهد الشخص بنفسه الحدث كما يقع للآخرين.
٣. وقوع الحدث الصدمي للأشخاص المقربين مثل الأقارب أو الأصدقاء
4. اعرض الشخص المتكرر والشديد لتفاصيل منفرة لخبرة أو حدث صدمي مثل مشاهدة بقايا آدمية لحادث ، أو التعرض لمشاهدة آثار اعتداء جنسي.

ب- ظهور واحدة أو أكثر من الأعراض عقب  
التعرض للحادث الصدمي مثل:

١. التذكر المشوب بالكدر والمتكرر للحادث  
الصدمي.

٢. تكرار وقوع الأحلام المزعجة ( الكوابيس )  
المرتبطة بالحادث الصدمي.

٣. الأعراض الانشقاقية مثل (استعادة المشهد)  
أو الشعور بأن الحادث الصدمي يمكن أن يتكرر  
وقوعه ، ويستمر ذلك بشكل واضح لدرجة  
تخرج الشخص عن الوعي بالمحيطين به.

4. الكدر النفسي الشديد والممتد عند التعرض لمثيرات داخلية أو خارجية ترمز أو تشير إلى الحادث الصدمي أو أحد جوانبه.

5. ظهور ردود أفعال مميزة لأي تلميحات داخلية أو خارجية متعلقة بالحادث الصدمي أو أحد جوانبه.

6. التجنب الواضح للمثيرات المرتبطة بالحادث الصدمي ويظهر ذلك في أعقاب التعرض للحادث الصدمي، وكما يستدل عليه

من:

- تقادي أو بذل الجهد لتقادي الذكريات أو الأفكار أو المشاعر الحزينة المتعلقة بالحادث الصدمي أو القريبة منه.

- تقادي أو بذل الجهد لتقادي أي عناصر خارجية (مثل الأشخاص أو الأماكن أو المحادثات أو الأنشطة أو الأشياء أو المواقف التي يمكن أن تستشير الحادث الصدمي أو تذكر به.

ج- التغيرات السلبية في الجوانب المعرفية أو المزاجية عقب وقوع الحادث الصدمي





# الأعراض الهستيرية

التصنيف الإكلينيكي للأعراض  
الهستيرية :

تستجيب الشخصية الهستيرية أو أحيانا  
الفرد السوى للتشدائد والإجهاد والقلق  
بالأعراض الهستيرية التي يمكننا  
تصنيفها إلى نوعين :



# (1) الاضطراب التحولى Conversion Disorders

أي يتحول القلق والصراع النفسي بعد كبتة إلى عرض عضوي أو جسمي ، يكون له معناه الرمزي ، ويكون ذلك بطريقة لاشعورية ؛ أي لا يفهم المريض المعنى الكامل لأعراضه العضوية وآلامه المختلفة ، وينفصل هذا السبب عن العرض ، ولا يستطيع المريض أن يربط بين أعراض وظروفه البيئية .



## (٢) الاضطراب الانشقاقي

### : Dissociative Disorders

وتتفصل أثناءها شخصية المريض إلى شخصيات أخرى ، يقوم أثناءها بتصرفات غريبة عنه ، أو يفقد أثناءها ذاكرته ، للهروب من مواقف مؤلمة نفسية أو لاجتلاب اهتمام أو رعاية خاصة .

- الاضطرابات التحويلية :

(أ) اضطرابات حركية :

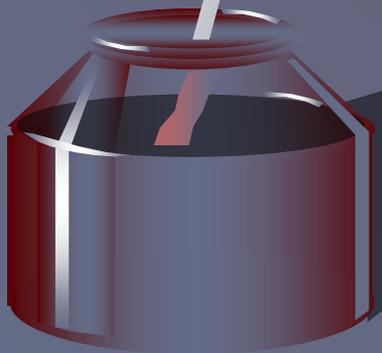
(1) الشلل Paralysis :

وهو من أكثر الأعراض الحركية الهستيرية شيوعا خاصة في مصر ، ويأخذ عدة مظاهر ، فمن شلل في أحد الأطراف إلى شلل نصفي في الذراع والساق ، إلى شلل بالساقين ، وأحيانا شلل بجميع الأطراف .



## (٢) فقدان الصوت Aphonia

يأتي المريض هامة لا يستطيع الكلام بل يفتح فمه ، دون أن تصدر منه أي ذبذبات صوتية ويعبر عن نفسه بالإشارة .



# (٣) ارتجاف الأطراف Tremors

وأحيانا يصحب ارتعاش الأيدي  
رجفة أو هزة في الرأس أو كل  
الجسم ، وتختلف الرعشة هنا عنها  
في القلق العصبي والاكتئاب



## (4) اللوازم Tics :

ونعني هنا أي حركة عضلية  
فجائية تزيد في المواقف الحرجة ،  
وتأخذ اللازمة عدة مظاهر ، فمن  
رجفة في عضلات الوجه ، إلى  
ارتعاش في جفون العين ، إلى  
حركة الرقبة أو الرأس فجأة إلى  
الجانب الخ



# (5) النوبات الهستيرية

: Hysterical Fits

وهي من أكثر الأعراض شيوعاً ،  
خاصة في الشخصيات الهستيرية  
وتترواح شدة هذه النوبات من  
اغماء بسيطة الى تهيج عصبي مع  
تخطيط كل شيء أمامه



# (6) الغيبوبة الهستيرية Hysterical

: Coma

ويصاب المريض هنا بغيبوبة تشبه النوم الطبيعي ، ولا يستجيب لأي منبه ولا يرد على أي أسئلة ولا يأكل أو يشرب ، ويحتاج لرعاية خاصة لعمليات التبول والتبرز والتغذية ، خاصة إن طالت مدة الغيبوبة

# (٧) الاضطرابات الجلدية

## : Dermatitis Artefacta

هذه الحالات نادرة ، ومن مظاهرها أن تبدأ المريضة في الحفر في جلدتها بأظفارها حتى تصل إلى عمق يسبب ألمًا ونزيفًا من الجلد



(٨) الجوال أو السير الهستيري

: Hysterical Gait

نلاحظ أن لكل مرض عضوي في

الجهاز العصبي من شلل نصفي

إلى الشلل الاهتزازي ، وكذلك

التصلب المتناثر، لكل من هذه

الأمراض طريقة سير مميزة



(9) اعوجاج الرقبة

: Torticollis

كثيرا ما يصحو الفرد صباحا  
ليجد ألما شديدا في الرقبة ،  
وبالتالي لا يستطيع تحريكها ،  
وتأخذ وضعة على أحد الجانبين



(ب) اضطرابات حسية :

الإحساس

(1) فقدان

: Anaesthesia

لا يشعر المريض هنا بأي ألم عند  
لمسه بألة حادة ، أو حتى عند  
حرقه ، وأحيانا يكون ذلك في كل  
الجسم ، وأحيانا في أماكن متفرقة



(٢). العمى الهستيرى

**: Hysterical Blindness**

يبدأ فجأة بعد صدمة انفعالية شديدة ،

يرغب الفرد لاشعوريا في عدم

تذكرها أو رؤيتها فيفقد البصر ،

وبالطبع لا توجد علامات عضوية

عند الكشف الطبي على العين

